

تفسير سورة الفتح (1) | الآيات (1-2) | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده محمد صلى الله عليه وسلم باذن الله عز وجل ومشينته ونطلب منه العفو والرضا سبحانه وتعالى باذن الله عز وجل نستفتح ونعود مرة اخرى الى مجالس القرآن الى يعني وقفات معسورة - 00:00:00

منصور كتاب الله عز وجل من الله عز وجل علينا بفضلله وكرمه ورحمته وفضلله وانتهينا من سورة الانعام وبعد كده سورة سبأ وسورة فاطر وياسين واليوم باذن الله عز وجل نستفتح سورة - 00:00:42

اه مدينة كل الصور اللي فاتت الانعام وسبق وفاته ياسين كانت صور مكية واحنا بفضل الله عز وجل اخترنا او يعني اختار الله عز وجل لنا هذه السورة سورة الفتح - 00:00:58

سورة الفتح. باذن الله عز وجل نحاول نعيش معها مع في الايام القادمة باذن الله عز وجل. ونسأل الله عز وجل ان يكون لنا باسمه اوسع وان يفتح الله عز وجل لنا من كل ابواب الخير وان يجعلنا مفاتيح للخير ما غليت للشر - 00:01:11

سورة الفتح صورة عظيمة وكان الصحابة زي اي سورة من القرآن محتاجين ان السورة دي تنزل علينا. لكن في الوضع ده تحديدنا كانوا اشد احتياجا لهذه السورة. زي ما هنتكلم باذن الله عز وجل مع بعض - 00:01:30

مسألة اختيار السور عشان اكون صادق معكم ومسألة الناس تقول ليه ما بنمشيش بالترتيب آآ ده بيبقى فتح من ربنا لان احنا بنتكلم عن سورة الفتح. يعني اللي يوفق انه يبقى ربنا يعطيه فهم في السور بطريقة متتالية - 00:01:47

ده من عند ربنا سبحانه وتعالى. ده امام من الائمة مسلا زي ابن كثير كده. انه يستفتح ويكتب ايه؟ تفسير للقرآن كده. انما اللي ربنا ييمن علينا به وبنفهم فيه حاجة - 00:02:03

نقعد مع بعض نتكلم حول هذه السور. اقرأ في التفاسير وانقل لكم ما وجدت في التفاسير حتى نقرب ولو خطوة واحدة من فهم كتاب الله عز وجل. ولازم الانسان دائما يستحضر قيمة فهم اية من كتاب الله عز وجل. ولهذا هو النور والشفاء والبصائر والهدى -

00:02:13

الروح في حياة الانسان. وعكس هذه الاوصاف تحدث للانسان اذا غاب عن القرآن لذلك ينبغي ان نحرص كل الحرص على مجالس القرآن تدبر القرآن نتدارس بيننا القرآن ولو في ابسط السور ولو في - 00:02:33

صوتي صوري مجلس بسيط معاني كلمات لا يزال الانسان في مثل هذه المجالس سورة الفتح زي ما قلت لكم صورة عزيمة هنشوف ازاى الواقع كانوا محتاجين جدا الصورة دي. زي ما في رواية وردت عن انس ابن مالك نزلت واصحاب رسول - 00:02:50

الله صلى الله عليه وسلم يخالطهم الحزن والكآبة. تخيل! وضع الشرح النفسي لحالة الصحابة قبل نزول الفتح في قمة الحزن والكآبة. ازاى الصورة خلتهم يستبشروا ويتحركوا وينطلقوا. زي آيات آل عمران اللي خلته - 00:03:07

يستجيبوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح. ازاى القرآن بينزل يجاوب على الاسئلة زي سؤال انى هذا؟ احيانا بتحدس احداث فوق طاقة البشر انه يفهمها هو مش فاهم وزى ما حصل في سورة الحديدية في سورة الفتح ايه اللي حصل ومش فاهمين واحداث

غريبة ينزل القرآن نور - 00:03:27

في هذه الاوقات لذلك قال الله عز وجل عن القرآن كذلك اي انزلنا القرآن مفرقا منجما كذلك لنثبت به فؤادك. فؤاد النبي صلى الله

عليه يحتاج الى القرآن كي يثبت. فما بال افندتنا - 00:03:47

فؤاد النبي صلى الله عليه وسلم يحتاج الى تنزل القرآن بصورة مستمرة متقطعة حتى يثبت. فما بال افندتنا؟ امال احنا محتاجين ايه بقى؟ اذا كان هذا اظهر فؤاد على وجه الارض اظهر قلب قلب النبي صلى الله عليه وسلم كان يحتاج القرآن - [00:04:04](#) حتى لو اقيمت وخاصة ان المقدمة كان عدد الضعفين انا بطول في المقدمة بتاخذ درس لوحده يعني اه قبل ما نبدأ ونتكلم في آيات سورة الفتح انا فتحنا لك فتحا مبينا. وحد يفكرني ايه السور اللي بدأت بان - [00:04:19](#) لازم برضو واحنا ماشيين كده لما يقابلنا كلمة جديدة في الصورة نشوف الكلمة دي بردو جت في صور ايه تاني واياه المواضع اللي جات فيها الكلمة دي طيب طيب سورة الفتح عايزين نشوف الاول موضعها في القرآن - [00:04:36](#) الاول هي صورة مكية ولا مدنية احنا قلنا؟ مدنيين طب هي نزلت فين نزلت في حادس ايه؟ طبعا في اختلاف ايه هو الفتح على اربع اقوال. الاشهر صلح الحديبية. صلح الحديبية ده كان فين - [00:04:52](#) من عند مكة يعني بالقرب من مكة يعني مش في المدينة. او مال اللي يقولوا عليها مدنية امال ازاى يقولوا عليها مدنية؟ سواء كانت في الطريق او بالقرب من مكة امال ليه يقولوا عليها مدنية ليه؟ - [00:05:09](#) الهجرة. التقسيم في خلاف في تقسيم مكة والمدنية. لان بعض العلماء بيصروا ان احنا نسميها بالمكان اللي نزلت فيه يا حديبية او نسميها في الطريق بين مكة والمدينة ما نقولش عليها لكن اللي اشتهر عند الجماهير خلاص من المتقدمين والمتأخرين ان التقسيم ما قبل - [00:05:24](#) هجرة ما قبل الهجرة ايا كان المكان اللي نزل فيه السورة يسمى مكيا. ما بعد الهجرة ايا كان مكان السورة يسمى مدنيا. طب والطريق في الهجرة يعني قيل ان الذي فرض عليك القرآن اخر القصص مكية. قيل انها نزلت في الطريق. بين مكة والمدينة - [00:05:44](#) فبعد بعد الهجرة النبي صلى الله عليه وسلم نزع القرآن في اماكن شتى. كان في غزوة تبوك. يسموها مدنية. طب ما كنش في المدينة. لكن مدنية باحكام المدينة ببناء مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم ببناء الدولة الاسلامية. فيسمى فيها هذه الاحكام وهذه النقلة التي حدثت في تشريعات وهذا - [00:06:06](#) التمكين التي التي حدث للنبي صلى الله عليه وسلم فيسمى مدنيين. فلذلك عشان ما حدش لما يجيء اعتراض الزائدة هي ما كانت في المدينة. النبي صلى الله عليه وسلم ما كانش في المدينة - [00:06:26](#) نزول هذه الصورة كان آآ اثناء رجوعه ولما نزلت عليه السورة نادى عمر بن الخطاب كان لسه في الطريق وقرأ عليه سورة الفتح وقال انزلت علي الليلة آيات احب الي من الدنيا وما فيها. او مما طلعت عليه الشمس. النبي صلى الله عليه وسلم كان فرحان جدا بالصورة دي. وحب يفرح الصحابة - [00:06:36](#) السورة فاذا بنسبها مدنية ليه؟ لانا نزلت بعد الهجرة. طيب ده مكان او يعني في تقسيم مكة المدنية. تعالوا نشوف موضعهم في القرآن. لما نيجي نشوف موضعها في القرآن قبل ما نتكلم في موضعها دي مقدمة المقدمة - [00:06:56](#) نجد ان ترتيب القرآن في المصحف طبعا في خلاف بين اهل العلم هل هو توقيفي او لا؟ فانا باخذ بقول اه ان هو توقيفي. ان ترتيب المصحف توقيفي ده خلاف يرجع في مظلة البحث عنها - [00:07:14](#) ان ترتيب المصحف غالبا بيجي مجموعة سور مكية ورا بعض وبعدين صورة مدنية او مجموعة صور مدنية. وبعدين مجموعة صور مكية ورا بعض. وبعدين سورة مجانية. فيه آآ مكي مدني مكي مدني مش كله مكي ورا بعضو وخلص وبعدين المدني لأ - [00:07:28](#) قد يشير هذا التقابل بين المكي والمدني الى يعني عمال يتكلموا في المسألة دي ليه؟ قد يشير الى ان الاسلام هيمر بدورات من التمكين والاستضعاف. فالصور المكية تمثل واقع الاستضعاف. والصور المدنية تمثل واقع التمكين - [00:07:46](#) لذلك نجد ان سورة الفتح نزلت في ايه الواقع ايه لغزوة تبوك ولا نزلت في ايه؟ سور الحديبية. اللي كان قبل صلح الحديبية على طول من الغزوات كان ايه لأ بدري ايه - [00:08:05](#) انتم مش مذكرين؟ الاحزاب. ما بين الفتح في المصحف والاحزاب صور كتير جدا يعني الاحزاب لو قلنا ان محمد والفتح والحجرات انا عايزكم تركزوا معي. لو قلنا ان محمد والفتح والحجرات وحدة مدنية ورا بعض. ثلاث سور مدنية ورا بعض. ورا بعض - [00:08:20](#)

اول صورة مدنية غير محمد صلى الله عليه وسلم. قبل الفتح الاحزاب وبعد كده شوط طويل من الصور المكية. وبينتهي عند

الاحقاف وهنتكلم في المسألة دلوقتي. وبعد كده يبدأ محمد الفاتح ثلاث سور ورا بعض مدنية ووحدة مدنية - [00:08:38](#)

وراء بعض كده وبعدين ابدأ دورة جديدة من الاسبوعات في سورة قاف في المكية. بتنتهي عند سورة الحديد خلاص يبقى لما نيجي نشوف الموضع فالقرآن ترتيبه مش المقصود منه في الترتيب المصحف السياق التاريخي والا كانت جت الفتح ورا الاحزاب -

[00:08:54](#)

اللي قبل فتح على طول كانت غزوة الايه؟ الاحزاب. وده اللي يدلك على قوة المسلمين. ازاى؟ هم كانوا لسه السنة اللي قبلها عندنا

ومجمعين عشر تلاف مقاتل وجايين للمدينة واحنا السنة اللي بعدها احنا اللي رايعين مكة - [00:09:12](#)

مش خايفين الف وربعميت واحد على خلاف الف وربعمية الف خمسمية او الف وربعمية وكسور. ازاى احنا واخدين بعض ورايعين نعتمر في مكة؟ هم كانوا لسه عندنا. وبيحاصروا ازاى احنا رحنا لغاية مكة لذلک المنافقين خافوا يطلعوا. قالوا قالوا دول مش راجعين

وهنتكلم على مسألة ظن السوء اللي اكرر في السورة - [00:09:24](#)

يبقى اذا عايزين نستحضر كده مكان سورة الفتح في ترتيب المصحف احنا قلنا احيانا او الغالب ان مجموعة صور مكية وبعدين صور

مدنية. مجموعة صور مكية وصور مدنية. لو افترضنا ان مجموعة الصور المكية دي بتمثل واقع الايه - [00:09:44](#)

النوم بتمثل واقع الايه؟ الاستضعاف. في نفس الواقع الاستضعاف. وبعد كده السور المدنية واقع التمكين قلنا الوحدة المدنية اللي

احنا بنتكلم فيها سورة محمد القتال سورة الفتح سورة الحجرات وهنتكلم عن الترابط بينهم دلوقتي. الثلاثة دول تحديدا. هنتكلم

على الفتح باللي قبلها. كله مش الفتح بمحمد. الفتح محمد لهم علاقة - [00:10:01](#)

العلاقة بين صورة محمد صلى الله عليه وسلم اللي صورة القتال وسورة الفتح فيه ترابط خاص ده بنتكلم فيه. عارف زي ما يبقى

مسلا واحد في العيلة له صلة قرابة بعمه. وبخاله. لكن اخوك لا مختلف - [00:10:24](#)

هو ده من عيلة كزا وقبيلة كزا. وبلد كزا واخوه كزا. فهو بالزبط كده. سورة الفتح هي في منزومة من اول سورة سبأ سبأ لغاية سورة

الحجرات. لو افترضنا ان دي الدورة بتاعة الاستضعاف والتمكين. انتهت سورة الاحزاب - [00:10:41](#)

كانت اخر كانت صورة مدنية قبلها شوط طويل جدا مكي سورة الاحزاب صورة مدنية قبلها شوط طويل جدا. عايزك ترتيب المصحف

يبقى في زهنة صوت طويل مكي قبله اللوا ميم المكية الف لام ميم المكي عنكبوت الروم لقمان السجدة وقبله الطواسين الثلاثة وقبله

كمان الفرقان بعد كده النور من اول - [00:10:59](#)

الفرقان لغاية الاحزان. ده شوط بدأ شوط ثاني من سبق لغاية الحجرات. طيب كانت لفظة جميلة من احد المفسرين بيقول انا فتحنا

لك فتحا مبينا تشير الى وعده سبحانه وتعالى ما - [00:11:21](#)

يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك له ويفتح الله اللي هي كانت صورة ايه؟ فاطر اللي هي ثاني سورة على طول بعد سبق بادئ من

سبق. ثاني صورة بعد سبق جه الوعد بالفتح. ومتى تحقق الفتح؟ شف بعد قد ايه - [00:11:40](#)

لذلک انت لازم تصبر ما تستعجلش في الطريق الله لا يعجل بعجلة احد. دي من اهم دروس صلح الحديبية. دايم مستعجلين. عايزين

الفتح بسرعة انه من يتق ويصبر. ان الله لا يضيع اجر المحسنين. لابد من الصبر مع التقى. لابد من الصبر مع الجهاد - [00:11:57](#)

لازم بعد ولما يعلم الله الذين جهدوا منكم ويعلم صديق. بيقولوا يا علامة دي جت منصوبة وواو المعية. يعني انت مطلوب منك اللاتنين

مع بعض جهاد وصبر. الجهاد وحده ليس كافيا - [00:12:16](#)

لازم جهاد وايه؟ وصبر. وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر وقيل ان الفتح اللي هو بتاع سورة الفتح ده تحقق شف الاشارة بتاعته كانت

فين؟ في اول سورة فاطر بعد كده صوت طويل من سبع سور متتاليات بادئة بنفس الحروف اسمها ايه؟ جزاك الله خيرا. اسمها ال

ايه - [00:12:31](#)

اسمها في مجموعة صور قبل محمد ورا بعض بادئة بنفس الحروف. اسمها ال ايه؟ ال حميم. سبع سور بادئين من اول غافل لغاية

الاحقاف اول لما خلصت الاحقاف بدأت سورة القتال - [00:12:56](#)

سورة محمد لذلك النبي صلى الله عليه وسلم روي عنه في اكثر من موضع وخاصة في الخندق كان يقول للمسلمين شعارنا اذا بيتنا لو هجموا بالليل فان شعاركم او في رواية فان دعواكم الدعاء اللي تنادوا به - [00:13:14](#)

حامي لا ينصرون المسلمين يحطوا لنفسهم شعار يعني ايه يحط مرسوم شعار لما يبجي الحرب بالليل الناس مش شايفة بعض ما فيش كهربا. فمممكن يحصل قتال وتدافع وتداخل بين الناس وبعضها. المسلمين مع المشركين. طبعاً - [00:13:32](#)

مش بيبقوا لابسين مسلاً احمر لابسين ابيض ومقسمين او اشكال مختلفة هو نفس اللبس ونفس الشكل فبيحصل تداخل فمممكن حد يموت حد غلط. او انت عايز تعرف ده معك ولا عدوك؟ ممكن جيش كبير عشر تلاف واحد. وما فيش بطايق مش هيقول وريني ايه - [00:13:52](#)

رضا فكان لازم يبقى فيه شعار عارفينه ايه؟ المسلمين مع بعض الشعار ده بيعرفوا من بعض ويحمسهم ويستجلبوا به النصر ببسختهم يعني كان احيانا امت امت كان في شعار وضعه النبي صلى الله عليه وسلم حامي لا ينصرون - [00:14:10](#)

اي بمعاني حامي نطلب النصر بتاع القتال سورة محمد. وشف الاعجاز النبي صلى الله عليه وسلم نفس ترتيب المصحف. الحالي لا يبصرون. لذلك جه القتال بعد بتقول ايه؟ حميم. وجاء بعدها ايه؟ الفتح - [00:14:29](#)

ففعلاً الفتح يبجي بعد ال حنين. ففي معاني مهمة في سور ال حميم يبجي بعدها الفتح ده يبقى في مجموعة معينة الالحان والكلام بتقوليه عايزة يعني ربنا يفتح هنا كده لو قعدنا جلسات ترابط قال حنين السما مع بعض وختام الاحقاف - [00:14:43](#)

خلاص واذ صرفنا اليك نفرا من الجن انت بتحاول معهم في الجدل والدعوة اللي بدأت سورة غافر بالجدال ما يجادل في آيات الله الا الذين كفروا فلا يغروك تقلبهم في البلاد. انت عمال شغال معهم دعوة وجدال بالحق. وبالتالي هي احسن سبع صور. ما فيش فائدة.

قمة الاعراب بتنتقل - [00:15:00](#)

الحل الثاني القتال. يبقى ما بتبدأش الدعوة الاول. ان القتال زي ما هنشوف. هو وسيلة وليس غاية وده الفرق كان بينا وبين الصحابة. هنشوف هم كانوا شايفين ايه هو الفتح - [00:15:20](#)

احنا بالنسبة لنا ايه الفتح؟ وبالنسبة لهم ما هو الفتح لما نبجي الخلاف في كلمة فتحنا لك. وازاي كان الصحابي يقول للتابعين؟ احنا كنا شايفين الفاتحة حاجة وانتم شايفينه حاجة ثانية - [00:15:33](#)

ما ورد عن البراء بن عازب وجابر رضي الله عنه احنا دلوقتي بنتكلم فين؟ في موضع سورة الفتح في منظومة السور المكية والبدنية اللي وراء بعضها ان في مجموعة من ال حامي فيها معاني معينة من الدعوة الى الله والبذل ونصرة الدين والجدال بالتي هي احسن لما خلاص الناس بتفضل - [00:15:46](#)

لازم يبجي الحل الثاني اللي هو محمد صلى الله عليه وسلم الكتاب فبيبجي بعد القتال الفتح بعد ما بفتح البلد لازم ننزم المجتمع بتاعنا. مش نفتح بلد وراء بلد ولا بلد من غير ما ننظم نفسنا - [00:16:08](#)

ودي كانت الاخطاء اللي وقع فيها ايه؟ كثرة الفتوحات الاسلامية من غير ترتيب البلاد اللي اتفتحت. لذلك جاءت سورة الحجرات بعد الفتح مباشرة لوضع قواعد واخلاق ترتب المجتمع المسلم. مش الفكر ان احنا نكثر من الفتوحات وخلاص. خلاص. ذلك من القواعد اللي هنطلع بها من سورة الفتح - [00:16:23](#)

كل مدد من الله. كل مدد بغير سند يعني كل مدد يبجي لك من ربنا. دي قاعدة مهمة قوي ياخذها بالتفصيل. كل بغير سند فهو بدد هيروح جزا الله خيرا الشيخ البحيوي في شاركه بسورة الفتح. كل مدد ربنا بيديك حاجة. وانت ما عندكش الادوات اللي تخليها تستمر. تستمر. انت استعجلت - [00:16:42](#)

هتروح منه. هتروح. ما انت ما عندكش اللي يخليها تكمل. انت استعجلت انك تفتح حاجة معينة. بلد معينة. وما عندكش حد يعلمهم او ينشر في ينشر فيديو هيروح هيروح فكل مدد بغير سند فهو ايه؟ هيروح مدد - [00:17:07](#)

ده موضع سورة الفتح في وسط ايه طيب ايه علاقة سورة الفتح بقى بسورة محمد؟ صلى الله عليه وسلم. سورتين وراء بعض على طول. ايه العلاقة؟ اصلاً انت لما تيجي تقرا سورة محمد صلى الله عليه وسلم صلوا عليه. في سورة محمد. وتيجي تقرا سورة الفتح -

في آآ حاجة غريبة جدا صورة محمد بتكلم ناس متناقلين عن الجهاد سخنهم عشان تكلمهم عن ثواب الشهادة في سبيل الله وان ربنا يصلح لهم بالهم ويعطيهم جنات تجد وانهار في الجنة وان لازم الانسان هيبتل عشان - 00:17:42

اذا كان منافق ولا مؤمن وان ونبلو اخباركم هتظهر على حقيقتك وان ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم الحكمة من فرض القتال صورة محمد ميكس بتسخنهم على الاقدام. سورة الفتح العكس - 00:17:59

الناس وصلت لدرجة من السخونية اللي بتقولوا لأ دلوقتي ما فيش كتاب. شيل قلل شوية موضوع الحمية. سورة محمد فيها اقدام. وسورة فتح بتعلمه انه يحجم فيها نوع من كأن العبودية قد تكون في موضع اقدام وفي موضع تكون احجام - 00:18:14

وعبودية الله تختلف من مكان لمكان وزمان لزمان حسب ما يريد الله. مش القضية ان هو قتال وخلص او احجام وخلص لأ وده بيربي العبد على مراد ان ينفذ مراد ربنا - 00:18:34

وزي ما نشوف النبي صلى الله عليه وسلم في صلح ليبييا كان عبدا لله سبحانه وتعالى في قمة العبودية نتخلص من مراده ومن اهوائه ومن امنياته. يبحث عن مراد الله ايا كان ما هو مراد الله - 00:18:47

دحين نطلب منك الاقدام. وحين يطلب منك الاحجام زي في مكة الم تر للذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلاة واتوا الزكاة بعد فترة فلما كتب عليهم الكتاب. فالتكاليب تتغير - 00:19:02

احيانا الانسان مصر على وضع معين وعبودية معينة. طب مش ده المناسب ولا يقبل ذلك لكن كمال العبودية ان تتخلص من مرادك الى مراد الله ربنا يريد ايه وتعمله؟ هنا ربنا يريد اقدام تقدمه. هنا ربنا يريد سكون تسكن. هنا تتوقف تصبر تصبر - 00:19:18

ايضا ان العلاقة بين محمد والفتح سورة محمد فضحت المنافقين وطهرت الصف ولتعرفنهم في لحن القول ونبلوا اخباركم. بتقول اظهرت المنافقين. كانت تنزل السورة تفصح كان لولا نزلت سورة اذا انزلت سورة محكمة وذكر فيها القتال رأيت الذين في قلوبهم

مرض - 00:19:41

المرض باطني الصورة خلته انك تعرف تشوفه بعينك. رأيت الذين في قلوبهم تدور اعين خايف في سورة محمد عملت نوع من

تصفية الصف عملت نوع من التمييز بين المؤمن والمنافق - 00:20:11

دائما يأتي الفتح بعد هذا التمييز الفتح ينزل على اللة المؤمنة الخالصة لما بتصفى من المنافقين ربنا بيقول ايه؟ وليمحس الله الذين امنوا بعدها ايه ويمحق الكافرين. المحق جه امتى - 00:20:29

بعد الايه؟ بعد التمييز ينقى الصف اولا وبعد كده ينزل الفتح. لذلك لما حصلت المفاصلة قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون

مفاصلة تامة وتمييز تام بين اهل الايمان واهي الجهد والصورة اللي - 00:20:52

سورة ايه سورة النصر يبقى النص يشار بعض اهل العلم الى ان الترابط بين الفتح ومحمد بالزبط زي الترابط بين النصر والكافرين وزى ما دي عملت تصفية سورة محمد وجيه الفتح بعدها وانا فتحنا لك فتحا مبينا وجات المغفرة ايضا جاء سورة النصر بالفتح

والمغفرة اذا جاء - 00:21:07

الله والفتح رأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا يبقى اذا من الترابط ايضا ان الفتح

متى يأتي الفتح على اللة المؤمنة الخالصة - 00:21:29

هنفضل ننقى ننقى ونصفى نسأل الله الثبات لغاية لما يبقى فيه زلة مؤمنة دي اللي بينزل عليها الفتح يستحق ان ينزل الفتح حتى انت في ابسط الامسلة انت قايم تصلي تطلب الفتح. دعاء اسمه دعاء الايه؟ الاستفتاء ايه ودعاء الاستفتاح؟ اللهم باعد بيني وبين

خطايي - 00:21:45

لازم تبقى طاهر حتى ينزل الفتح تتوضأ وتستفتح تتطهر من ذنوبك وتطلب ان ان تبعد ذنوبك عنك. ليه؟ عشان تكون اهل لنزول

الروحانية وكذلك اللة المؤمنة امتى ينزل عليه الفتح؟ لما تتطهر - 00:22:06

وترفض الخبيث. ويحدث التمييز ينزل الفتح. على هذه اللة المؤمنة ايضا من الترابط متى يأتي الفتح؟ كلمة الفتح هي من احب

الكلمات الى قلب المؤمن هي من اجمل اللحظات التي ينتظرها المؤمن - 00:22:25

سمعها النبي صلى الله عليه وسلم فكان وقعها على قلبه صلى الله عليه وسلم انها كانت احب اليه من الدنيا وما فيها انه يسمع انا فتحنا لك فتحا تفضل تشتغل؟ سنين في الدعوة. تنتظر لحظات الفتح - 00:22:43

بتبقى بشريات لازم جهد سنين قال حميم سبع سور وقبلها القتال عشان يجي الفتح ولا فتحة بدون قتال لازم برضو تاخذ بالاسباب ايضا من الترابط بين الصورتين بين محمد والفتح - 00:23:00

من اسم السورة سورة محمد صلى الله عليه وسلم وبدايتها وامنوا بما نزل على محمد في كمال الاتباع فالفتح يأتي دائما بكمال الاتباع للنبي صلى الله عليه وسلم احنا عايزين فتح نعمل اللي كان بيعمله النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة لو احنا عايزين فتح - 00:23:19

انا بقول كلمة الفتح كلمة محبة فاحنا عايزين واحنا ماشيين في الصورة ما هي اسباب الفتح عايزين ربنا يفتح لنا في حياتنا. ايه اسباب الفتح الصورة بالصاد الصورة الختامية اللي جت في سورة الفتح لمشهد من هم اهل الفتح؟ لماذا نزل عليهم الفتح - 00:23:40

محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين معه وصف اهل الفتح الذين يستحقون الفتح وعشان يفتح لك محتاج ترتبط بسنة النبي صلى الله عليه وسلم لذلك قال بعض اهل العلم بعض اهل العلم في اشارة في قصة طالوت وجالوت - 00:24:00
قبل ما طالوت يروح يحامي وكانت اية ملكه ان ياتيهم ايه؟ التابوت فيه سكينه من ربكم وبقيته مما ترك ال موسى وال تحمله الملائكة لازم رابطة بينهم وبين سيدنا موسى - 00:24:19

لازم في اثاره بينهم وبين موسى عليه السلام حتى يفتح لهم وبقيته مما ايه؟ مما ترك. طب النبي صلى الله عليه وسلم ماذا ترك لنا القرآن والسنة تركت فيكم ما ان تمسكتم به لتضلوا بعدي ابداء. كتاب الله وسنتي - 00:24:36
ولو احنا عايزين يفتح لنا التمسك بكتاب الله وسنة رسوله. لذلک البخاري في بداية باب الجهاد في تبويب في البخاري لما جه يتكلم عن الجهاد بدأ بحديث ويبقى حطه من الاوائل قال حديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:53
يأتي على الناس زمان يغزو ان يجاهد يغزو فنام من الناس وحين جهله فيسألون الناس الصحابة رايعين يقاتلوهم ببسألوا هل فيكم من رأى وفي رواية من صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:25:11

الصحابة يقولوا نعم. فيقول النبي فيفتح له الفتح جه امتي؟ مع صحبة النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي زمان على الناس فيغزو في امر الناس فيقال لهم هل فيكم من رأى من صاحب رسول الله؟ او هل فيكم من صاحب - 00:25:30
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فيقول التابعين بقى فيقولون نعم. فيفتح لهم. ثم يغزو فنام من الناس فيقال لهم هل فيكم من صاحب من صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم تابعوا التابعين فيفتح. في كل مرة النبي صلى الله عليه وسلم يقول ايه؟ فيفتح - 00:25:48

الفتح جه امتي؟ على قدر الارتباط وده من افضلية القرون الثلاثة الاولى وعلى قدر تمسكنا بهدي الصحابة والسلف يقولون الثلاثة الاولى على قدر ما بيأتي الفتح الامام مالك العظيمة ان صلاح اخر الامة لن يكون الا بما صلح اوله به اوله - 00:26:05
هنا ده احد ترابط بين الفتح وبين سورة محمد صلى الله عليه وسلم. طبعا لو رجعت للتفسير هتجد ان هم حاولوا يربطوا بالاول سورة الفتح اول صورة محمد وسورة الفتح وختام سورة محمد. في اوجه كثيرة للترابط. وفعلنا القرآن عظيم. لا يخلق على كثرة الرد - 00:26:25

اين يبلى؟ يعني معانيه متجددة لا تمل كل ما بترجع لنفس السورة تجد معاني عظيمة وكثيرة نبدأ آآ الكلام عن الالفاظ بقى بتاعة السورة واية سورة الفتح نفسها بسم الله الرحمن الرحيم. بدأت هذه السورة بقوله سبحانه وتعالى مؤكدا - 00:26:45
بحرف التوكيد وبنون العظمة التي ادغمت في نون التوكيد. انا اننا نون العزمة اضغمت في نون التوكيد اللي هي بتاعة الا فبقت ان العرب يقولوا ان الطبيعي انك ما تستعملش توكيد. لما تيجي تتكلم مع واحد - 00:27:10

طبيعي انك ما تستعملش توكيل. الا لو في اسباب معينة. لو اللي قدامك شاكك مش مصدق خبر غريب عليه يعني انا لو انا مسلا
اتغديت لغاية ما انا اتغديت. مش هينفع لو انا اكدت اني اتغديت باكد لك يبقى انت ايه؟ شاكك في حاجة - [00:27:34](#)
مصدق كان الطبيعي ان انا صايم. فخير غريب يستحق التأكيد. فالعلماء بيقلولوا اهل اللغة العربية ان استعمال التوكيد له دلالات بدأت
الصورة بتوكيد وبنون العظمة انا فتحنا لك لماذا بدأت هذه السورة بتوكيد الفتح - [00:27:52](#)
ليه؟ ربنا اكد ان حصل فتح اللي حصل وللأسف احنا مش هنعرف نستقصي مع بعض احداث صلح ولابية لانها طويلة واحنا ماشيين
مع بعض في السور سورة الفتح الموضوع اللي هحتاجه من من الاحاديث صلح - [00:28:15](#)
لكن انت عشاني عشان تسقيع مش موضوع يبقى في دماغك متكامل حاول ترجع وتقرأ قصة في اي كتاب سيرة قصة صلح ده بيها
كاملة من اول الرؤية اللي شاف هاد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:30](#)
ان الموضوع كله بدأ برؤية. والعجيب ان الرؤية تيجي اخر حاجة في السورة لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق الموضوع كله ان
النبي صلى الله عليه وسلم ودي حاجة غريبة جدا يعني شوف اللي حصل النبي صلى الله عليه وسلم يشوف رؤية - [00:28:44](#)
ايه الرؤية؟ ان هو هيعتمر. هو والصحابة ادخلوا امنين يقوم النبي صلى الله عليه وسلم شف كلمة العبودية يقوم النبي صلى الله عليه
وسلم يحرم لبس الاحرام وينطبق يسوق الهدى - [00:28:59](#)
هم كانوا لسة السنة اللي فاتت الاحزاب وعشر تلاف مقاتل وكنا مهديين. تشوف رؤيا من ربنا تتحرك عشانها تاخذ معك الف وربعمية
واحد بس! بس! هم كانوا عشر تلاف قمة العبودية - [00:29:15](#)
في قاعدة اتكلم عنها ان المؤمن يقدم على التضحيات باقل الاشارات. زي سيدنا ابراهيم كده يعني يضع السكين على رقبة ابنه برؤية
راها انما في واحد تلاقيه معاند لتطبيق شرع الله عز وجل. محتاج الف حاجة يشوفها ويسمعها عشان ينفذ. فالناس لما شاف رؤيا
اتحرك. قمة العبودية - [00:29:27](#)
هو بيتحرك في الطريق قريش تحاول تمنعه وتبعث ناس تصده ويتحجب لنفسه. ويح قريش اكلتهم الحرب ماذا يضرهم لو خلوا
بيني وبين الناس او بين سائر العرب؟ هو ده اهم الداعية - [00:29:50](#)
خلوا بيني وبين الناس هو ده الفتح الرئيسي للدعاية محتاجه لما احنا نؤتي هذه الفرصة يخل بين امام الناس ونضيعها نحن لا
نستحق الفتح هو احنا مش فاهمين اصلا ما هي قيمة الدعوة؟ او ما هي وظيفة الداعية - [00:30:09](#)
لان الجهاد اصلا شرع لاجل تحقيق هذه الغاية. فلو حققت بغير جهاد ولا قتال فكفى الله المؤمنين القتال ولا تتمنوا لقاء العدو. فهي
دي الغاية اصلا. انتشار الديني اتسمى فتوحات اسلامية ليه؟ لان كانوا واقفين عقبة بين الناس - [00:30:30](#)
من سماع الدين فكلمة فتوحات اي ازالته هذه العقوبات وجعلت الدين يصل الى اسماع الناس. ازالته المغاليق التي وضعها اعداء الله
عز وجل حتى لا يصل الدين الى الناس هو وسيلة لتطبيق للوصول الى غاية معينة. ان الناس يوصلوهم الدين - [00:30:51](#)
النبي صلى الله عليه وسلم خرج شاف رؤيا قريش حاول يقنعه خد طريق ثاني النبي صلى وبرضه ما فيش فائدة بيعتوا له اه ناس
وهو ماشي الناقة النبي صلى الله عليه وسلم تاب خلق. قالوا خلقت الاصوات. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت الاصوات. وما
ذاك لها بخلق - [00:31:17](#)
ولكن حبسها حابس نفسه ان ده قمة الاستسلام لاقدار الله. طب النبي صلى الله عليه وسلم نفسه يروح يعمل عمرة. وشاف رؤية
ونفسه يروح مكة وبلده اللي بيحبها صلى الله عليه وسلم. شف قمة الاستجابة. رؤية يتحرك. الناقة تبرك يقول لأ خلاص. اي خطة
يعرضوها علي صلح هقبله طالما في تعظيم لحرمت - [00:31:35](#)
لان حبسها حابس الفيل الفيل منع ان يصل الى مكة تعظيما لحرمت الله فيه الابرار. فذلك الناقة منعت وبركة لتعظيم حرماننا. فنهى
وفي رواية النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان تبرك الناقة استشار ابو بكر الصديق في القتال فاشار الصديق رضي الله عنه ما جننا الا
لنعتمر - [00:31:59](#)
خلاص. غير شف هم عايزين ايه ونعمله. النبي كان جاي يعترض. شوية بعد ما خلاص قررنا مش هنعتمد. يبجي اشاعة مقتل عثمان

وهنتكلم على ده في البيعة. هوية البيعة و خلاص نبايع على القتال. شوية يبجي سيدنا عثمان خلاص ما فيش قتال ونرجع للصالح -

[00:32:24](#)

التقوى. قمة الاستسلام قمة المرونة في العبودية. رؤية خلاص نعتمر. طب ما فيش خلاص مش مشكلة. طب سيدنا عثمان وشيعر لا خلاص مقاتل حتى نأخذ بحق اخينا عثمان جعفر رضي الله عنه. طيب آ خلاص رجع سيدنا نرجع للصباح. التنقلات دي للصحابة ما

[00:32:42](#) - كانوش مستوعبين -

مستوعبين ولا ايه؟ وده انك انت تبقى لين مع اقدار الله ومراد الله سبحانه وتعالى لذلك استحق صلى الله عليه وسلم ان يقال له لك

[00:33:06](#) - اي لاجلك انت وحدك جاء هذا الفتح -

قمة العبودية ودائما الفتح يأتي بعد ان تظهر كمال الاستسلام فتحي يبجي في حياتك لما تختبر كذا اختبار وتنجح فيهم وتظهر كمال الاستسلام. وتتخلص من مرادك تماما تلك الدار الآخرة. نجعلها للذين لا يريدون - [00:33:19](#)

مش عايز حاجة. غير ربنا احيانا انت بيبقى جواك طموحات مغلطة باغلفة الدين يعني جواك طموحات من الايه من الفتك بالاعداء

وممكن تصل الى الغاية بغير ذلك الغاية الاساسية لكن لا انت جواك غضب عايز - [00:33:41](#)

يعني امنية عايز تحققها. طب ممكن تحقق بطريق اخر. مراد الله يحقق يحقق بطريق اخر. لأ انت عايز تمشي ايه تطلع فلما كان صلى

الله عليه وسلم في قمة الاستسلام. وتخلص من مراده جاء الفتح في هذه اللحظة - [00:34:00](#)

انا فتحنا لك لما اظهر واتقال له الايات امتي؟ بعد ما اخلص كل حاجة وهو راجع قال له انت تستحق ان يفتح لك. ولقد فتحنا لك

فتحا مبينا الكلمة دلوقتي على شرح فتحا مبينا - [00:34:21](#)

امتي؟ لم اظهر كمال العبودية انت متعبد ببر الوالدين دلوقتي خلاص يا بر الوالدين الدعوة او دعوة بالصبر وبالصبر. تبي تمر بمواضع

مختلفة في العبودية. اذا تظهر جمال الاستسلام حتى يأتيك الفتح. حتى يأتيك الفتح - [00:34:39](#)

فبدأت وضع غريب رؤيا وبعدين ما تتحققش. وصلح عجيب وموقف غريب للناقة اول مرة يشوفوه. فالاحداث الغريبة دي كان

يحتاجون الى التأكيد ان والعظمة حتى تستحضروا عظمة الله ولا تشكوا في قدرته الا فتحنا له - [00:34:59](#)

هم في اللحظات دي محتاجين حد يأكد لهم الكلام وازاي القرآن بيراعي نفوس البشر بيكلمهم لانه ما محتاجين حد يشرح لهم وحد يفهمهم لذلك لما عمر ابن الخطاب وانتم عارفين القصة المشهورة في الحديبية والنبي صلى الله عليه وسلم بياخذ صلح ومش قادر

سيدنا عمر - [00:35:22](#)

يصدق ويروح للنبي اهو نازلة على الحق. السنا مؤمنين وليسوا مشركين. لما نعطوا الدنية في ديننا. النبي صلى الله عليه وسلم

يجابوب والاجابة واضحة. يعني عبدالله ورسوله ولست اعصيه ولن - [00:35:40](#)

ويعني يروح للصديق ويقولوا نفس الكلام مش متخيل ويروح لابو جندل. والنبي صلى الله عليه وسلم بيرجع ابو جندل فصول

الحديبية وابو جندل يصرخ اتركوني اتردوني اليهم؟ وسيدنا عمر بن الخطاب يمشي جنب ابو جندل ويعمل بالسيف جنبه كده يقول

له ايه؟ انما ده موحدين كده بيكلم ببقى حديد - [00:35:50](#)

كده يعني ايه خد السيف وخلص منه. عشان لو سهم واحد ودي هنتكلم في السكينة والحمية. سهم واحد طلع من المسلمين كانت

باظت كل ده كان راح. واحد بس ما يمسكش اعصابه من المسلمين يطلع سيف او يدرس كات خلاص باص - [00:36:09](#)

وهنتكلم دي قيمة السكينة التي انزلها الله علينا. عكس الحمية اللي كانت في قلوب بأس الدين فعلا ترتيب عجيب حدث محتاجين

حد يأكدوني. بعد كل ده النبي صلى الله عليه وسلم ايه تنزل عليه سورة الفاتحة اول واحد يناديه - [00:36:28](#)

لان مش الفكرة ان سيدنا عمر يقول له شوف ده انت غلظت ازاى لأ صحبة وفهمه. فالنبي صلى الله عليه وسلم اول واحد قال لها

سيدنا عمر وبحث عنه. قال تعالى يا عمر اقرأ عليه هذه الايات - [00:36:45](#)

بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم. معلم. صلى الله عليه وسلم. مربى. هو خايف عليه. عايزه يفهم عايزه يعرف اللي حصل مش

يقول له شوفت مش انا قلت لك قلت لك مش المفروض تقعد ساكت - [00:36:59](#)

قرأ عليه الابه؟ سيدنا عمر قعد يسأل النبي صلى الله عليه وسلم بيسأله يسأله فلم يجبه النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة حتى اذا نزلت الان سيدنا عمر خاف وطلع بقى ايه في اول الجيش خاف ينزل - [00:37:14](#)

فلما نزل القرآن والنبي صلى الله عليه وسلم بحث عنه خاف خاف يروح. قال بس هينزل في يعني ايات يعني من المنافقين نفاجئ ان النبي صلى الله عليه وسلم بيشرحه وبيقرأ عليه الايات ويبشره بنفس البشرى التي بشر بها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:24](#)

وكان الصحابة يحتاجون الى تأكيد. احنا بنمر باوقات عصيبة احيانا تحتاج حد يؤكد لك الحقائق اللي انت عارفها. عارفها حد يؤكد لك ان الدين سينتصر. انت محتاج تسمع هذه الحقائق - [00:37:43](#)

من كتر ما بتشوف من استضعاف والاختار بتسوءك احيانا تحتاج الى من يؤكد لك الحقائق. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان يقسم لما هم كانوا بيقسموا المشركون وآآ اللي هي في اخر سورة ابراهيم - [00:37:59](#)

آآ وان كان مكروه الزنا منه الجمال؟ آآ الم او لم تكونوا اقستم من قبل؟ ما لكم من زواج كانوا بيحلفوا ان هم مش ما لهم من زواج. فكان عشان يقسم ويقول والله ليتمن الله من هذا الامر - [00:38:16](#)

حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله ويذهب على ولكنكم تستعجلون هم عارفين ان الدنيا هتزهز لكن كان احيانا بيحتاج يسمعها بصيغة التأكيد بل بصيغة القسم - [00:38:30](#)

وبدأت السورة انا بنور العورة فتحنا لك احنا قلنا حد يفكرني بس محدش فكرني اربع سور في القرآن بدأت بان نفس التأكيد. اللي هم ايه؟ القد في حجر نوح اربع سور في سؤال. انا يعني ده ده اللي لقيته يعني. ممكن لو حد لقي حاجة تانية؟ اربع سور في القرآن بدأت بنفس التأكيد وبنون العظم - [00:38:44](#)

تجد ان الثلاثة منهم عطايا الفتح والقدر والكفر. حاجة خاصة واللي لوحدها تعب الدعوة انا ارسلنا نوحا وتفاصيل تعب الدعوة. تفاصيل التعب ليلا ونهارا سرا وجهارا كأن هذه العطايا في - [00:39:17](#)

الدنيا والدين والاخرة هذه العطايا في الدنيا وفي الدين والاخرة القدر والفتح والكوتر تأتي بعد جهد مضمن بالدعوة الى الله فانت لو عايز بعظمتته سبحانه وتعالى تنال هذه العطايا لابد ان تتعب في نصرة دينه سبحانه وتعالى - [00:39:42](#)

في عطايا خاصة لاهل الدعوة خطايا خاصة له اللي تعبوا عشان ينصروا دين ربنا. رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت اهل بيت النبوة والدعوة انتم لكم عطايا مخصوصة. فلا تتعجبوا مما يحدث لكم. رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت انه - [00:40:02](#)

حميد مجيد يحميكم لاهل الدعوة خطايا الله لاهل الدعوة الفضل يعطيه الله عز وجل لمن يشاء بالتأكيد في الوحي والقدر والفتح والفتح جه مفتوح يشمل فتوح كثيرة والكوتر - [00:40:23](#)

والعجيب ان التأكيد برضو في الكوتر ان وضع مكة ضرب وتعذيب وتشريد واولاد النبي صلى الله عليه وسلم يموتون فيقولوا عليه اكثر فتأتي السورة تقول لا ليس هو الابتر بل ان شانك هو الابتر. ولسوف يعطيك الله عز وجل نهرا في الجنة - [00:40:47](#)

عدد انياته الاكواب كعدد نجوم السماء وكأنها بشرى ان اتباعه سيكونون مثل نجوم السماء طب ازاى ده احنا مستضعفين في مكة. فكانت البشرى تحتاج الى تأكيد انا اعطيناك الكوتر فصل لربك وانحر. وقيل ان وانحر بشرى لصلاة العيد الذين يجتمعون فيها. فبدأت سورة الكوتر بمنظر اجتماعهم على نهر - [00:41:05](#)

الكوتر مع النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة ثم تبت بمنظر اجتماعهم في صلاة العيد ثم ختمت بمشهد الابتر المقطوع الذي ان لم ينفعه اتباعه في شيء المشرك الذي عاد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:32](#)

هذه الوعود كانت تحتاج الى تأكيد. لان الظاهر مخالف. ودي عايزة فقه في التعامل مع وعود الله. احيانا بيجي وعد من ربنا احنا نستغرب اين هذا الوعد؟ سيهزم الجمع ويولون الدبر - [00:41:48](#)

سيدنا عمر يستغرب اي جمع سيول احنا احنا عمالين نتضرر في مكة. فلما كانت بدر تذكرها عمر كده احنا بنستعجل على الوعد يحصل وحيانا بنعمل حاجة اقصر من كده. مش بس بنستعجل. زي ما النبي صلى الله عليه وسلم قال لخباب ولكنكم تستعجلون.

الحقيقة بنعمل حاجة ثانية - 00:42:04

ان الوعد ان مسلا ربنا ينصر اهل الايمان ان الوعد يكون مطلق مش محدد زي بالزبط لما ربنا قال ايه الف لام ميم غلبت روق غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين - 00:42:27

صديق لما نزلت هذه الايات راهن المشركين ان الروم هينتصروا بعد قد ايه بعد ست ست سنوات حصل هنا ايه؟ تدخل في تحديد الوعد يعني لما ربنا يقول ينصر اهل الايمان وانت تحدد طائفة معينة ان هي دي اللي لازم اعرفك ان امك اكتمل وكملاوا النصاب

وكملاوا المواصفات وما فيش سنة ثانية - 00:42:45

ربنا تعمل مجتمعة وان ما عملوش زنب معين. انت ايش اعرفك ان كل اللي تحقق فيه؟ لما تدخل الصديق وهو من هو في تغيير حاجة بسيطة جدا في الوعي كان الشك كاد الشك ان يدب في قلوب بعض اهل الايمان - 00:43:09

من اسباب ان اهل الايمان نفسهم يشكوا في الدين ان احنا نتدخل في الوجود او نسقط وعود ربنا بطائفة معينة نسقطها على طائفة معينة. هي وعود ونقول لا ان الجماعة دي لازم هتنتصر وان فلان وان الحرب دي لازم - 00:43:27

لما المسلمين راحوا احد معتقدين ان من سنن ربنا ان دايم اهل الايمان هينتصروا على الكفر. ومعتقدين كده لان الغزوة اللي فاتت كانت بدر بكل سهولة. فرايح اللي بعدها احد عادي جدا احنا مؤمنين وهم كفار احنا معنا النبي. يبقى اكيد هنكسب؟ هتغلب -

00:43:44

وبعدين ان هذا فبيسأل اولسنا على الحق مش المفروض ان اهل الامام بينتصروا على طول ولا ايه؟ لا مش على طول في سنن ثانية ممكن تعمل معصية ممكن يؤجر تلك الايام نداولها بالناس اذا كان شرح ايات ال عمران تشرح لهم انتم فاهمين غلط - 00:44:03

انتم غلطتم ولزلك ربنا قال لهم ايه انتم اللي غيرتم مش انا ولقد ولقد صدقكم الله ايه؟ وعده. اوعى حد يعني يظن في وعد الله.

اوعى تسيه الظن اوساط المنافقين اللي جت في الصورة انه سيه الظن بالله - 00:44:21

يسيء الظن لا يمكن الدين ده يستمر لا يمكن الدين ده ينتشر بدأت الصورة بالتأكيد ان فتحنا لك انا فتحنا لك فتحا مبينا العلماء اختلفوا ايه المقصود بالفتح ده؟ هل صلح الحديبية النبي صلى الله عليه وسلم نزلت عليه السورة؟ وهو راجع من صلح الحديبية.

على الراجح من الاقوال - 00:44:42

هل المقصود ان الفتح ان الصلح اللي فات ده اللي انتم مش معتبرينه فتح. هيطلع فتح وانتم مش واخدين بالكم ولى ان في فتح

هيحصل ودي بشرى وانا فتحنا بمعنى انا سنفتح ولكن لما كان الزمان عند الله - 00:45:15

عز وجل يعني يعني الماضي زي زي المستقبل الله عز وجل سبحانه وتعالى يفعل ما يشاء. وان اذا قضى شيئا سيتحقق فتأتي وعود

المستقبل تأتي بصيغة الماضي. اتى امر الله فلا - 00:45:33

فانا فتحنا قيل بمعنى انا سنفتح لك مكة طب هو راجع صلح عشر سنين صلح دبي وهم نقضوا بعد كده حصل ربنا رتب حاجة كده

وحصل اشكالية نقض بها الصلح ما استمرش بعد سنتين تقريبا - 00:45:49

عايزك تتخيل النبي صلى الله عليه وسلم راجع كان نفسه يخش مكة كان نفسه يكسر الاصنام كنت نفسه قبل ما يموت يشوف الكعبة

من غير ولا صلاة النبي صلى الله عليه وسلم تقريبا كان عمره كم وهو في الحديبية - 00:46:10

تقريبا تسعة وتسعين. اه. ما هي الحديبية سنة كم؟ ستة. ستة من الابه في قبلهم كام مكة تلتاشر تلتاشر بعد الاربعين يبقى تلتاشر

وسنة بعد الاربعين يبقى تقريبا تسعة وخمستاشر - 00:46:28

تسعة وخمسين سنة وعشر سنين صلح يعني تسعة وستين. طب يا ترى بعد العصر ايه اللي هيحصل عشان مكة انت ممكن لو حد

تحسبها كده تياس ربنا قال له انا فتحنا هات ما لكش دعوة هتفتتح. فينصرك الله نصرا عزيزا. ازاى هتتعمل؟ فالنبي صلى الله عليه

وسلم استبشر - 00:46:44

وقبل البشر وقد نزلت علي ايه؟ احب الي من الدنيا وما فيها. النبي صلى الله عليه وسلم ما قالش كده بعد فتح مكة لا هو راجع لسه

ما شفش حاجة - 00:47:04

يعني لسه هو بعد كده من الفتوح ان الناس دخلت في دين الله افواجا. وان اضعاف اضعاف الناس اللي اسلمت الفترة اللي فاتت دخلوا في الاسلام. وخالد ابن الوليد وعمرو ابن العاص دخلوا ابن الاسلام - [00:47:19](#)

وفود جت والنبي صلى الله عليه وسلم كل الناس وراحوا خيروا. كل ده حصل بعدين وسلم رضي بالبشرى واستبشر ولسه ما شفش حاجة دول اهل اليقين وموقن انا فتحنا اي سفتح موقن ان هيحصل فتح. ازاى ما اعرفش ربنا هيرتها - [00:47:29](#)

يملك كل شيء. انت ما تعرفش هتترتب ازاى انا فتحنا. الفتح اصلا في اللغة ازالة الشيء المغلق يعني في حاجة هي موجودة في بركات موجودة لذلك ربنا قال ما يفتح الله للناس من رحمة. الرحمت كثير وموجودة. انت اللي قافلها بزنبك - [00:47:50](#)

لولا دعاء الاستفتاح طلب الفتح انك بتعمل ايه؟ بتخلص من زنبك فينزل الفتح الاصل في معاملة الله الرحمة سبقت رحمته سبحانه وتعالى غضبه فالفتح ان اذن الله عز وجل بشيء يحدث. وخلص خلاص الشيء المغلق هيبدأ يتشال - [00:48:12](#)

المغلق ده بقى قلوب الناس المقفولة ان خلاص الصلح بتاع صلح حديبية ده فيه اعتراف من قريش اعتراف من مكة بوجود المدينة واللي يدوه القوة معتبرينه الحصون الهدنة والهدوء فسمع الناس عن الاسلام - [00:48:32](#)

كثير من اهل العلم الامام الزول يقول اي انسان كان عاقل بيدي نفسه فرصة في الفترة دي يسمع الانسان كان بيسلم مباشرة انتشر الاسلام انتشار رهيب ومن رحمة ربنا لو كانوا جاهدوا في صلح النبي حصل جهاد كانت قوتهم هتضعف. هيجي يروح خبير هيروح ضعيف. فادخر الله عز وجل - [00:48:50](#)

قوتهم لخيبة. وطرد اليهود وعاد اليهم منتصرا صلى الله عليه وسلم. يعني انت ما تعرفش ايه اللي مدخر لك واثابهم فتحا قريبا. يعني احيانا انت نفسك في حاجة تتأجل فتفضل زعلان انت ما تعرفش الخير فيها - [00:49:13](#)

تفضل واقف انا عايز دي انت ما تعرفش ويدعو الانسان بالشر دعاءه بالخير. وربنا جاب لنا احد الحكم اللي بسببها تم تأجيل هذا الفتح. فتح مكة نتكلم عنها في اخر الصورة ان شاء الله - [00:49:31](#)

انا فتحنا وربنا ازال اشياء كانت موجودة عاملة اغلاق. هل بقى القلوب الناس تسمع عن الدين هل اه ازالة اليهود هل بيشرب فتحة مكة انتشار الدعوة اطلبهم قال انتشار الدعوة. وقيل كل ده فتح لان ربنا ما قلش فتحنا لك ايه المفعول به - [00:49:46](#)

يعني الفاعل لفظ الجلالة الله او النون العظم. والفعل الفتح. طب المفعول بيفتحنا لك ايه؟ مكة قلوب الناس ربنا ما قلش خبير ما قلش. فقال له اذن خليه فتح عام - [00:50:10](#)

امال فتحة دي بيسموها ايه؟ اللي هو حد عارف مفعول مطلق يعني ايه مفعول مطلق؟ انا عارف ان اللغة العربية بتضايكم شوية اه يعني احنا عايزين يعني ايه نتزوق مطلق يعني ايه كلمة مطلق اصلا ليه سموه مطلق؟ قالوا سموه مطلق اي اطلق من كل قيد - [00:50:25](#)

يعني المفعول جه بيقيد الفعل. المفعول به لما ييجي لا بتقول مسلا ايه؟ يعني ربنا لما قال على الصحابة في مدحهم قال وما بدلوا تبديلا. تبديلا ده مفعول مطلق. لو كان ربنا قال وما بدلوا - [00:50:47](#)

الشرعية يبقى قيد الايه؟ يسموه ده تقييد. فالمفعول به او المفعول فيه او المفعول معه سواء ظرف الزمان او قل دي انواع والوان من تقييد بالفعل ان الفعل يبقى مطلقا. مطلق اي بدون اي. فكلمة وما بدلوا تبديلا يعني ما عملوش اي تبديل خالص. ففعل منطلق. عايز يقول لك ايه؟ انا - [00:51:07](#)

يعني فضلت اضرب براحتي منطلق الضرب دي مفعول مطلق. انا كلت اكل ده ايه؟ مفعول ايه؟ مطلق مش كلت مسلا يقول لك كلت ايه؟ يقول لك انا كلت اكل ما انا عارف انك كلت اكل - [00:51:28](#)

المقصود ايه؟ ان ده انا ما كلتش نوع واحد انا ما كلتش مأيد نفسي خالص وانا ايه؟ انا كنت منطلق هو ده المفعول الايه؟ مطلق. ففتحنا فتحا مبينا. فتح في كل حاجة. لكن اللي اختار هنا العموم - [00:51:45](#)

كان اسعد بالدليل ووافق في الاختيار لان المفعول المطلق اي من كل قيد فتوح في كل حاجة الدعوة في قلوب الناس فخبير في اليهود في كل شيء بل حتى قيل قول بعض اهل العلم ان الروم انتصرت على فارس مش في مش في غزوة بدر لأ في زمن في الزمن

ده صلح على خلاف ما بين قولين هل - 00:52:03

وعد الروم ان هي تنتصر على فارس حدث في يوم بدر ام حدث في يوم الحديبية؟ على خلاف. قيل الامام الشعبي قال حدث ذلك في يوم الحديبي وده احد انواع الفتوح التي حدثت وكانت بشرى - 00:52:25

فتح عام انا فتحنا صلى الله عليه وسلم جميل اوي لاجلك زي انا عطيناك لك انت الكوثر بتاعك ما ودعك في صور كده خالصة للنبي صلى الله عليه وسلم زي ما فيه ايات كده خالصة للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:52:41

يحق لهم ذلك صلى الله عليه وسلم كمان العبودية وكمال الاستسلام فلاجلك جاء هذا الفتح صلى الله عليه وسلم. شف الحب والود من ربنا للنبي صلى الله عليه وسلم. انا فتحنا لك - 00:53:02

فتحنا مبينا ظاهرا اي الشاكون الان في الفتح سيأتي زمان ويتضح لهم بيانا واضحا قيمة هذا الفتح. مبين لا يشك فيه احد. يعني ازا كان الوقتي ناس مرتابة ومش فاهمة فين هيجي وقت وهيكون فتح مبين. حتى المنافقين - 00:53:18

الذين شكوا في الفتح سيأتي يوم ويعلموا ان كان ان هذا كان فتحا مبينا مبين وقد كان. سواء فتح مكة او الحديبية او انتشار الدعوة قالوا النبي صلى الله عليه وسلم كان جاي الحديبية بالف وربعمية جه فتح مكة بعشر تلاف مقاتل. مقاتل - 00:53:45

قيل اغلبهم اسلم في السنتين دول. تخيل القفز دي حصلت في الدعوة ازاي؟ كل ده عشان ايه؟ وصلنا للناس في اقوال كثير في الفتح اشارها الجمهور على ان هو صلح الحديبين هو ده المقصود به الفتح - 00:54:02

كل ده كان فتح عشان انتشار الدعوة. ذلك البراء ابن عازب البخاري يقول لاحد التابعين انتم تعدون الفتحة فتح مكة وكان فتح مكة فتح فتحنا وانما كنا نعد الفتحة يوم بيعة الالباب - 00:54:21

وجابر برضو يقول تعدون فتح فتح مكة ونعد الفتحة الحديبية. والحديبية بئر. وردت ايضا عن البراء. والحديبية بئر وشرح قصة معينة الاولى الصحابة لما اتكلموا عن الفتح اتكلموا عن حاجتين - 00:54:43

الفتح بالنسبة لهم حاجتين ان يرضى الله وان يصل بالدين للناس هو ده الفاتحة امتى يحس ان ربنا فتح له؟ ان ربنا يرضى عنه بيعة الرضوان وان انا اعرف اوصل دين لناس - 00:54:57

مش الفكرة ان انا انتقمتم مش ده الفتحة عنده. عنده. احنا بالنسبة لنا لا انا عايز اخذ حقي. حقي انا عايز اخذ حقك احنا مش بنقول ده حرام. ده يقول فيه اكمل من ذلك. ايوه - 00:55:14

في اكمل ومكان الفتح عندهم حاجتين. حاجتين. عدوا الفتح. يوم الرضوان وبائعة الرضوان ووصول الدعوة للناس. ده اللي كان الفتح عندهم ده اللي خلى جماهير جمهور المفسرين يختار ان الفتح هنا اساسا الحديبية ثم جاءت فتوح مكة او خيبر الاول ومكة -

00:55:29

وعالم الوفود كل دي فتوح جاءت بعد ذلك انا فتحنا لك فتحنا مبينا ظاهرا ليغفر لكم. المفسرين وقفوا معه كثير جدا مش فاهمين او مستغربين كلمة ليغفر الطبيعي ان يتقال قبلها انت عملت كذا - 00:55:52

عشان ربنا يعني المغفرة بتيجي على طاعة. يعني ربنا يغفر لك ليه انت مسلا دعيت زي ما امنا عائشة جت للنبي صلى الله عليه وسلم لو ليلة القدر اقول ايه؟ فقال اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني - 00:56:19

ايه؟ فمستغربين فعل من افعال الله وتيجي لام وبعدين تيجي المغفرة اه استغبروا كان الطبيعي ان انت عملت ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر يعني فعل من النبي صلى الله عليه وسلم ويأتي بعده عطايا من الله. انما عطية من الله. وبعدين تيجي -

00:56:38

عطية اخرى من الله في العلماء هنا ايه؟ قالوا لا. في محذوف وفيه غرض من حذفه الاول ايه اللام دي تعليم يعني احنا فتحنا لك عشان نغفر لك طب والنبي صلى الله عليه وسلم يعني هي المغفرة انه انا اللي بعمل ولا ربنا اللي بيعمل؟ عشان ربنا يغفر لي -

00:57:04

ولذلك دي تساؤلات دي اللي خلتهم يقفوا هنا دلوقتي بيقدوا يدوروا ويفكروا مسلا الامام الطوسي قال انا فتحنا لك لتكثر من الشكر

والحمد كثر من شكر الحمد. فلما تكثر جدا من الشكر والحمد يغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر - [00:57:30](#)
يتم النعمة وهنشوف الرابع عطايا اللي جم بعد الفتح اللي هم المغفرة والنعمة التامة والهداية الصراط المستقيم والنصر العزيز الرابع
عطايا دي لكن اعترض عليه كتير من المفسرين خاصة ابن عطية في تفسير قال ازاى؟ طب ما اي حد ربنا بيدي له نعمة بيشكر بعدها.
دي مش في حاجة خاصة للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:57:53](#)

اقيمي وركزي بقى في المعنى ده انت جاهدت وتعبت وبذلت ففتحنا لك لك قد حزن ايه من السياق المجاهدة وبقي الياه؟ فتح.
عشان احنا نرتبط بايه؟ بالفتح مش بالجهد. ثاني. ثاني. يعني قالوا ان كان اصل السياق - [00:58:21](#)
ان انت جاهدت وبذلت وتعبت. فجاء الفتح بعدها فجاءت المغفرة. عشان انت ايه لأ هي جت عشان ان ربنا فتح. وكان كل مجهود
بدون فتح قد لا يعطي ثماره وان لم يكن من الله عون للفتى فاول ما يجني عليه اجتهاده - [00:58:47](#)

لو ربنا مش هيفتح عليك. انت ممكن تضعي فقالوا هنا الحذف ده عشان نرتبط بالفتح اي نجاهد ونبذل مع ان الصورة اللي قبلها اللي
هي اسمها محمد اسمها سورة القتال - [00:59:10](#)

فجاء الفتح بعد قتال محمد صلى الله عليه بعد قتاله الفاعل المفعول اي صلى الله عليه وسلم هو بذل وجاهد وقاتل وخرج من بيته
كما اخرجك ربك من بيتك اذ غدوت من اهلك وبذل من نصرة الدين صلى الله عليه وسلم - [00:59:25](#)
ففتح الله له ثمرة لهذا الجهد وغفر له. فتشالت كلمة المجاهدة عشان حتى نتعلق نحن بالفتح. لا يجوز تتعلق بتوفيق الله لا بجهدنا
نحن وقيمة في حاجات في الدين عمرك ما هتعرف تعملها الا اما ربنا يفتح لك - [00:59:46](#)

صحيح ان انت لو لك امنية كبيرة ان الدين ينتشر ومت قبل ما تعملها بتاخذ سواب. لكن من كرم ربنا لك انه يعمل لك ده ويحقق لك
ده في حياتك - [01:00:10](#)

يعني ثاني. النبي اللي ييموت وليس يأتي يوم القيامة وليس معه احد. النبي ومعه الرجل والنبي ومعه رجلان هو بياخذ سواب عظيم.
لكن كمال الثواب مع كمال الفتح. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان يتمنى دائما ان يكون اكثر الانبياء ايه؟ تابعا - [01:00:22](#)
وقال صلى الله عليه وسلم في اكثر من موضع. حديث البخاري ومسلم ما من نبي من الانبياء الا اوتي من الايات ما على مثله امن
البشر. وانما كان الذي اوتيته - [01:00:47](#)

اوحاه الله الي فارجو ان اكون اكثرهم تبعا يوم القيامة وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى انظروا عن يمينك في المعراج
انظر عن عن يساري فرأى السواد الاعظم فتمنيت ان تكون امتي. فامك بني اسرائيل - [01:00:57](#)
فيعني النبي صلى الله عليه وسلم ايه كان نفسه يبقى قومته فاشار الله عز وجل لمومته اعظم من ذلك ففرح النبي صلى الله عليه
وسلم كمان الثواب لقيتي مع كمال فتحي ففيه ثواب في الدين وفي مقامات عالية في الدين مش هتعرف تحصل عليها تحقيقا -

[01:01:13](#)

الا بعد الفتح ربنا بيقول له انا فتحت لك عشان تكمل دينك وتتم يعني ويتم الله عز وجل نعمة عليك وتنال اعظم القربات وتأخذ
اعظم الفتوحات وتحصل على اعلى النص وتسبق كل الانبياء. لاجل ذلك فتحت لك. حتى تحصل على هذه المرتبة - [01:01:32](#)
تسبق وتسبق كل البشر وهذا الفتح فتحته لك لاجل جهادك اللي هو محذوف برضه ازاى تفهم كلمة فتحنا لك يعني انا عملت لك كده
عشان تنال ما لم يناله احد من البشر - [01:01:53](#)

اكتر الانبياء تابعة واعلى انواع الهداية. اصل انا عايز برضو انا حاسس ان هي مش واضحة. هحاول اوضحها في اعمال يعني هقول
لكم على حاجة. في اوقات الاستضاعاف مسلا في مكة - [01:02:14](#)

في عبوديات مش عارفين يعملوها. الزكاة القصاص في عمودات اللي ييموت قبل ما ينفذ الحاجات دي هو بياخذ سواب انه كان
يتمنى انه يعمل ده. لكن اللي بيمكن وبيعلمها بياخذ ثواب اعلى - [01:02:30](#)

ثاني مش اللي بيتمنى اللي بيتمنى ان معه فلوس عشان يصرفها في الدين بياخذ ثواب؟ لكن اللي يبقي معه فلوس بجد ويبصرها
بياخذ ثوابها هم في الاجر سق في حب البر. انما تفاصيل البنك دي بياخذها. لذلك لما والدليل على كده الفقراء لما زعلوا وراحوا للنبي

صلى الله عليه وسلم - [01:02:44](#)

قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب اهل الدثور بالاجور. اللي معهم فلوس بياخدوا حسنات. بيصرفوا على الدين. بيصرفوا في سبيل الله. واحنا معناش. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لهم على - [01:03:05](#)

سبحان الله والحمد لله والله اكبر ثلاثة وثلاثين بعد كل صلاة عشان تعادل الانفاق. فعلمها الاغنياء. سمعوا حد من الفقراء كان طيب فراح قال لواحد قريبه غني فالموضوع انتشر. فزعله. قالوا يا رسول الله قالوا مثل ما قلنا؟ قال ذاك فضل الله يؤتيه من يشاء. هي -

[01:03:15](#)

فضل الله يؤتيه من يشاء. ربنا يتم عليك حاجة ويفتح لك حاجة تخليك تعمل حاجات في الدين غيرك ما عملهاش لانه ما اتفتحلوش

مش عشان هو وحش فتحنا لك اي من دون الانبياء - [01:03:36](#)

واضحة؟ فانت الوحيد اللي طبقت كل حاجة في الدين. كل حاجة في الشرعية فدخل النبي مكة صلى الله عليه وسلم ولم يدخل موسى عليه السلام القدس وماتت وقالوا لما ايقن انه سوف يموت قبل ان يدخلها قال رب امتني من الارض المقدسة رمية بحجر.

طب اموت جنبها. ومات في التيت. عليه السلام - [01:03:51](#)

فكان من تمام نعمة الله على محمد صلى الله عليه وسلم من فتح له مكة واضح معنى يبقى اذا فتحنا لك حتى تتم دينك وتتم الشرع

وتتم وتتم او يتم الله عز وجل نعمته - [01:04:12](#)

فتفعل افعال من الدين بسبب هذا الفتح واضح؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم اشرف الخلق

صلى الله عليه وسلم كانت نعمة الله عز وجل عليه عظيمة - [01:04:32](#)

من فتح له هذه الفتوح وفتح له مغاليق القلوب. لذل مات ابراهيم عليه السلام قبل ان يحدث له مسل ما حدث للنبي صلى الله عليه وسلم.

ومات موسى عليه السلام. ومات - [01:04:49](#)

عيسى عليه السلام قبل ان يحدث له مثل ما حدث لنبينا صلى الله عليه وسلم. وادخر الله عز وجل ذلك لنبينا صلى الله عليه وسلم

كان اكثر الناس تابعا وله الشفاعة العظمى يوم القيامة. صلى الله عليه وسلم - [01:04:59](#)

ده معنى فتحنا لك لتنال هذه العطاء ليغفر لك الله مع تقدم من ذنب اول مرة النبي يسمع الكلمة دي ما تقدم من ذنبك وقعتها يا علي ابن كثير بيقول وليس في الاحاديث الصحاح ثواب مثل هذا. يعني اي حديث تلاقي فيه من فعل ذلك فقد غفر له ما تقدم من نبيه

وما - [01:05:15](#)

اتأخر لأ دي خصوصية لمين؟ للنبي صلى الله عليه وسلم. يعني لو لقيت حديث من فضائل الاعمال اللي يعمل كذا فقد غفر له ما تقدم

من ذنبه. وما يتأخر لأ - [01:05:43](#)

دي خاصة بمين؟ بالنبي صلى الله عليه وسلم واقع الكلمة دي على النبي صلى الله عليه وسلم عمل ايه؟ قام حتى تورمت قدمه ممكن

تسمع حاجة زي كده الحمد لله. نام يا حاج الحمد لله - [01:05:55](#)

لذلك لما لما اتقالت له الكلمة دي فالصحابه سمعوها فكانت معلقة معهم فيدخل على النبي صلى الله عليه وسلم يقول له يا رسول الله

تفعل ذلك وقد غفر لك ما تقدم - [01:06:20](#)

بك وما تأخر ذلك بعض قال الحديث ده ما اتقلوش غير بعد ما السورة دي نزلت. يعني النبي كان بيقوم حتى تتورط بعد ستين سنة

دي ميزة احنا قلنا تسعة وخمسين سنة - [01:06:30](#)

وبعدين لما رجع واستقر في المدينة وكان يدخل عليه الصحابي زي ما قلت لكم بعض اهل التفسير قال الصحابي ما قلش الجملة دي

غير لما سمعها من القرآن يعني قوم شف العبودية صلى الله عليه وسلم - [01:06:45](#)

القوة في الدين وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تفعل ذلك وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال افلا يكون عبدا شكورا

فكان واقع الكلمة دي مش قادر ينساها - [01:06:59](#)

كان يقوم الليل حتى تتورم قدماه. سبب الجملة دي الفارق وتحديثه النعمة مع النبي صلى الله عليه وسلم الخوض بقى في مسألة ايه

الذنوب وايه اللي اتأخر؟ انا لا احب ان اخوض في ذلك. طيب - [01:07:14](#)

يعني قال له بقى الذنوب يعني خلاف الاولى او ان هو عفا عن بعض المنافقين او او اجتهد لنفس ايا كان دي حاجة ايه بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين ربه - [01:07:29](#)

يعني مش هنستفاد حاجة قوي ان احنا ناخذ كتير من الفوسيين خاض في المسألة دي واتكلم وايه هو بالزبط المهم انه قد غفر بتحب بعض الناس تأدبا قال ايه؟ هو شعور الالم والتقصير في صدر النبي صلى الله عليه وسلم - [01:07:41](#)

الشعور ده ربنا عز وجل ايا كان اول النبي صلى الله عليه وسلم قال اني ليغان على قلبي كله فعلا لانه كمال الادب مع النبي صلى الله عليه وسلم. فايه الافضل ان احنا ما ناخدش؟ ايه ما تقدم من ذنبك وما تأخر - [01:07:57](#)

ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما وينصرك الله نصرا عزيزا يعني عشان نكتفي كده. المرة الجاية ان شاء الله نتكلم على تمام النعمة وكمال الهداية ودي حاجة احنا اشرنا لها قبل كده. وحد - [01:08:13](#)

مكرمة ان لفظ الجلالة تكرر مع المغفرة ومع النصر يغفر لك الله. وبعدين قال وينصرك الله. نصرة عزيزة ليه يتكرر في الاول وفي الاخر؟ ان شاء الله المرة القادمة باذن الله عز وجل نسأل الله عز وجل لنا ان يتم لنا على خير. اقول قولتي هذا واستغفر الله لي ولكم سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد انك استغفرك واتوب اليك. وجزاكم الله خيرا - [01:08:27](#)

- [01:08:52](#)